



The role of leadership to planning scouting activities from the point of view of physical education teachers in the General Directorate of Education in Kerbala

Tahrir Abdul Hassan Marzouk * 

Kerbala. Secondary School Excellence in Hindi, Iraq.

*Corresponding author: tahrir7272@gmail.com

Received: 24-04-2024

Publication: 28-10-2024

Abstract

The study aimed to prepare a standard for administrative leadership and planning for scouting education activities in the General Directorate of Karbala Education and to identify administrative leadership and planning from the point of view of physical education teachers in the Karbala Education Directorate. And to learn about the role of leadership in planning scouting activities from the point of view of physical education teachers in the General Directorate of Karbala Education, the researcher used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships. The research community included physical education teachers in the Karbala Education Directorate, their number was (220). The sample of the exploratory experiment was (20) teachers, and the sample of preparation (100) and application (100). The researcher used scientific foundations for preparing two scales (leadership and planning). The researcher concluded that there was a discrepancy among teachers in implementing plans for scouting activities at the level of the General Directorate of Education. The researcher recommended the necessity of coordination between the General Directorate of Education and social institutions regarding scouting activities because of its role at the community level.

Keywords: Leadership, Planning, Scouting Activities, And The Point Of View Of Physical Education Teachers.



دور القيادة في التخطيط للنشاطات الكشفية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في

المديرية العامة لتربية كربلاء

د. تحرير عبد الحسن مرزوك

العراق. كربلاء. ثانوية المتفوقات في الهندية

tahrir7272@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2024/10/28

تاريخ استلام البحث 2024/4/24

الملخص

هدفت الدراسة الى اعداد مقياسي للقيادة الادارية والتخطيط لنشاطات التربية الكشفية في المديرية العامة لتربية كربلاء والتعرف على القيادة الادارية والتخطيط من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية كربلاء والتعرف على دور القيادة في التخطيط للنشاطات الكشفية من وجهة نظري مدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية كربلاء استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية اشتمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية كربلاء وبألف عدد (220) وكانت عينة التجربة الاستطلاعية من (20) مدرسا وعينة الاعداد (100) والتطبيق (100) واستخدمت الباحثة الاسس العلمية الخاصة بإعداد مقياسي (القيادة والتخطيط) واستنتجت الباحثة ظهور تباين من قبل المدرسين في تنفيذ خطط النشاطات الكشفية على صعيد المديرية العامة للتربية واوصت الباحثة بضرورة التنسيق بين المديرية العامة للتربية والمؤسسات الاجتماعية فيما يخص النشاطات الكشفية لما له من دور على صعيد المجتمع.

الكلمات المفتاحية: القيادة، التخطيط، النشاطات الكشفية، وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.

1-المقدمة:

تعد القيادة الإدارية روح الإدارة العامة لذلك فإن حسن القيادة يتوقف على مدى كفاية الجهاز الإداري وقدرته على العمل فهي عملية تفاعل بين الرئيس والمرؤوسين يكون الرئيس خلالها قادراً على التأثير الإيجابي على سلوكياتهم ومشاعرهم لتوجيهها بشكل صحيح وهي التي تنسق جهود المرؤوسين على العمل وتدفعهم إليه عن اقتناع ورغبة في سبيل تحقيق أهداف المنظمة بشكل متكامل وناجح. القيادة الإدارية ويشير إلى مجموع صفات وقدرات وخبرات ومؤهلات واستعدادات الرئيس التنفيذي القادر على توجيه المرؤوسين والإشراف عليهم ومساعدتهم في التغلب على العقبات التي يواجهونها في عملهم وعلاقاتهم مع الآخرين وتحفيز الأفراد. تتيح لهم قيادة الرؤساء التنفيذيين نشر روح العمل والتعاون الطوعي في جميع أنحاء هذه المؤسسة الواسعة التي بدونها سيتفكك الهيكل التنظيمي ويفكك التنظيم. غير قادر على تحقيق الهدف. يلعب التخطيط دوراً مهماً وحاسماً في تحقيق الأهداف الإدارية في مجال التعليم الكشفي، وبالتالي فهو يمثل مرحلة التفكير قبل تنفيذ أي عمل أو مشروع. التخطيط في التعليم الكشفي يعني جمع الحقائق والمعلومات وتحليلها ثم ترتيب خطوات العمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن تخطيط التعليم الكشفي يقوم على الدراسة العلمية للتنبؤات والتصورات المختلفة للحاضر والمستقبل، باستخدام الماضي، ثم وضع خطة توضح أهداف الأنشطة الكشفية وتسعى جاهدة لتحقيقها. عملية محدودة باختصار، تكمن أهمية هذه الدراسة في حقيقة أن القيادة الإدارية والتخطيط ساهمت في تطوير الأنشطة الكشفية في المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة كربلاء. ويعد التخطيط من أركان العمل الإداري وأحد عناصره الإدارية، فالقيادة الإدارية الواعية هي المسؤولة المباشرة عن العمليات الإدارية وعناصرها الأساسية وفي مقدمتها التخطيط بالشكل الذي يضمن تحقيق الأهداف التي تسعى المنظمة الوصول إليها وفي مختلف النشاطات الحياتية ومنها النشاطات التربوية والكشفية لطلبة المدارس وفي المديرية العامة للتربية في كربلاء وتكمن مشكلة البحث في محاولة الاجابة عن تساؤل الاتي:

ما هو دور القيادة الادارية في التخطيط للنشاطات الكشفية من وجهة نظري مدرسي التربية الرياضية في محافظة كربلاء؟

ويهدف البحث الى:

1- اعداد مقياسي للقيادة الادارية والتخطيط لنشاطات التربية الكشفية في المديرية العامة لتربية كربلاء

2- التعرف على القيادة الادارية والتخطيط من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية كربلاء

3- التعرف على دور القيادة في التخطيط للنشاطات الكشفية من وجهة نظري مدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية كربلاء.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأساليب المسحية والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يضم مجتمع مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية كربلاء، وعددهم (220) مدرسا، للعام الدراسي الرياضي (2022-2023)، وقد اختارتهم الباحثة بالطريقة العمدية بأسلوب الحصر الشامل.

2-2-1 عينات البحث: قسمت عينة البحث على ما يأتي:

1-عينة التجربة الاستطلاعية: تكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (20) مدرسا.

2- عينة الاعداد والتطبيق: اشتملت عينة الاعداد على (100) مدرسا والتطبيق (100) مدرسا.

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- استمارة جمع وتفرغ البيانات.
- الملاحظة المقاييس المستخدمة من قبل الباحثة فريق العمل المساعد
- أستبانة لاستطلاع آراء الخبراء.
- جهاز حاسوب (لا بتوب) (نوع acer) عدد (1).
- حاسبة الكترونية يدوية نوع (Sony) عدد (1)
- قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام).

2-4-1 تحديد عبارات المقياسين:

بعد مراجعة الأدبيات والمراجع ذات الصلة (القيادة الادارية، التخطيط)، تم تطوير (20) بيانات قياس القيادة الادارية و(16) بيانات قياس التخطيط ودُعي الخبراء للتعليق على فعاليتها. إفادة. بعد جمع البيانات، استخدم اختباركا 2 (لقبول مجال المقياس، واحصل على المجالات التي تكون قيمتها كا 2 أكبر من قيمة الجدول (3.84) بدرجات الحرية (1) ومستوى الأهمية (0.05)، جميع بيانات المقياسين مقبولة من قبل الخبراء

2-4-1-1 تحديد أسلوب بدائل فقرات المقياس:

الاعتماد على طريقة ليكرت المطورة لصياغة فقرات بديلة للمقياس والتي تشبه طريقة الاختيار من متعدد، وهي إحدى الطرق الشائعة في القياس والبحث، إذ يقدم للعينة مجموعة اسئلة ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من عدة بدائل لها أوزان مختلفة، وعليه راعى الباحث الجوانب الاتية عند الصياغة فقرات المقياس:

- ان يكون للفقرة معنى واحد محدد.
- ان تكون الفقرات واضحة من حيث المعنى ومفهومة الكلمات.
- وتتضمن بدائل الإجابة لكل فقرة ثلاث بدائل للإجابة لكل من المقياسين إذ أعطيت للبديل نعم (3) الى حد ما (2) كلا (1).

2-5 التجربة الاستطلاعية:

من أجل التعرف على وضوح التعليمات والفقرات ومدى فهمها وكذلك التعرف على أية معوقات أو مشاكل تواجه الباحثة والوقت المستغرق للإجابة على فقرات كل استبيان، قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2023/4/3 على عينة عشوائية من مجتمع البحث ومن خارج عينته وعددهم (20) مدرساً وتبين وضوح التعليمات والفقرات.

2-6 التجربة الأساسية (عينة الاعداد):

تمت من خلال تطبيق مقياسي الدراسة على عينة الاعداد البالغ عددها (100) مدرساً بهدف إجراء تحليل إحصائي مبدئي لفقرات المقياسين للفترة من 2023/4/5 ولغاية يوم 2023/4/15.

2-7 التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين:

أولاً: القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان):

الكشف عن القدرة التمييزية لفقرات لمقياسي الدراسة، حيث تعد هذه الطريقة من الطرق المناسبة لتمييز الفقرات، عن طريق التحليل الإحصائي لعينة من (100) مدرساً، ولحساب القدرة التمييزية لفقرات، تم اتخاذ الخطوات التالية:

- 1- يتم سرد درجات العينة بالترتيب من الأعلى إلى الأدنى.
- 2- تعيين درجات أعلى لـ 27% من الطلبات ودرجات أقل لـ 27% من الطلبات. إذ أكدت أبحاث ميهرز ويلهام (1993) على أن اعتماد نسبة 27 % تعطي حجماً وتمائزاً "(1:2000) إذ ان عدد كل مجموعة هو (27) فرداً فيكون المجموع (54).
- 3- حساب معامل تمييز كل فقرة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فإن قيمة T المحسوبة هي المؤشر الذي يميز كل فقرة عند مقارنتها بالقيم المجدولة عند مستوى الدلالة (0.05) ، تظهر نتائج التحليل الإحصائي للفقرات أن فقرات المقياسين جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) .

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

هذه الطريقة هي المؤشر الثاني الذي يوضح القوة التمييزية للفقرات، والتي تعتمد على ارتباط درجة كل فقرة من المقياس مع الدرجة الإجمالية لنفس المقياس. استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيمة هذا المؤشر لجميع أفراد العينة البالغ عددهم (100) مدرساً بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS).

2-8 الخصائص السايكومترية لمقياسين:

اولا: الصدق

1- صدق المحتوى: تحققت الباحثة على هذا الصدق عندما عُرض المقياسين على مجموعة من المختصين لإقرار صلاحية كل فقرة من الفقرات.

2- الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي)

وقد تحقق هذه الصدق في المقياسين من خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، من خلال إيجاد معاملات التمييز من قبل المجموعتين، والاعتماد عليها للحفاظ على الفقرات بتمييز مقبول، وعن طريق استخراج معامل الاتساق الداخلي.

ثانيا: الثبات: وتم حساب الثبات بما يأتي:

- طريقة التجزئة النصفية:

اذ قسم فقرات المقياس على نصفين فقرات فردية واخرى زوجية وبما ان فقرات القيادة الادارية (20) ومقياس التخطيط (16) عبارة , وتم استخراج معامل الارتباط بين مجموع الدرجات باستعمال طريقة بيرسون اذ بلغ معامل الارتباط مقياس التخطيط (0,778) ومعامل ارتباط مقياس التخطيط (0,834) وبما أن معامل الارتباط يعني ثبات نصف الاختبار ، للحصول على الاستقرار الكامل للاختبار ، طبق الباحثون معادلة سبيرمان-براون ، بحيث تصل قيمة معامل ثبات الاختبار القيادة الادارية (0,855) و مقياس التخطيط (0,890) وهو مؤشر ثبات عال .

2-9 تطبيق المقياسين على عينة التطبيق:

بعد الانتهاء من اعداد مقياسي الدراسة في الشكل النهائي تم تطبيق المقياسين على عينة التطبيق قوامها (100) مدرسا ل الفترة من 2023/4/18 إلى 2023/5/10 من قبل الباحثة وفريق العمل المساعد، وتم جمع نتائجها باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss).

2-10 الوسائل الإحصائية والمعادلات المستعملة في البحث:

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات ولحصول على النتائج

3- عرض ومناقشة النتائج:

3-1 عرض ومناقشة نتائج مقياس القيادة الادارية:

جدول (1) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) ومستوى الدلالة لمقياس القيادة الادارية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		Sig	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
المقياس ككل	46.950	2.120	40	99	27.440	1.984	0.000	معنوي

الجدول (1) يبين الدرجة الكلية لمقياس القيادة الإدارية لمعلمي التربية الرياضية والمتوسط الحسابي (46.950) والانحراف المعياري (2.120) ومن هذا المقياس يعني أن العينة تتمتع بالقيادة الإدارية. تحديد الفرق الدلالة الإحصائية، تم إجراء اختبار t على عينة، وبلغت قيمة t المحسوبة (27.440)، والتي كانت معنوية لأن قيمة (sig) كانت (0.00) أقل من مستوى الدلالة (0.05) ودرجات من حرية (99). يعد وجود القيادة الإدارية الكفوءة من أهم مقومات النهوض في مسيرة التطور التكنولوجي ونظم المعلومات والاتصالات في إحداث التغيير الجذري وليس الشكلي وفي بناء الأطر التنظيمية المتجددة التي تنمي التناسق الداخلي وتعمقه بين الفروع الفنية والتي تحقق التفاعل الايجابي والتوازن الديناميكي مع البيئة وتبتكر نظم المشاركة الايجابية التي تحفز الأفراد والجماعات بالقدر الذي يجعل كل العمليات والنشاطات جهداً هادفاً لتأمين الأهداف (3: 2000). من خلال ما سبق يتضح للباحثة أن الممارسة الجيدة للقيادة الإدارية أضحت اليوم ضرورة ملحة نتيجة التطورات التكنولوجية في إحداث التغيير بصيغ وأساليب العمل الإداري إضافة إلى القوانين والتشريعات ذات العلاقة مما يسهم في تحقيق السرعة والدقة في انجاز الأعمال وتحقيق العدالة والمساواة وأن الصدق والنزاهة أساس لنجاح المنظمة الذي يعتمد على المورد البشري المؤهل علمياً والمندمج في إطار مشروع تنظيمي للعمل لتحقيق الطموح المشترك.

3-2 عرض وتحليل مناقشة مقياس التخطيط:

جدول (2) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) ومستوى الدلالة لمقياس التخطيط

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		Sig	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
المقياس ككل	40.389	2.347	32	99	14.32	1.984	0.000	معنوي

الجدول (2) يبين مقياس التخطيط الكلي لمعلمي التربية البدنية، والمتوسط الحسابي (40.389)، والانحراف المعياري (2.347). تتمتع العينة بالقيادة الإدارية، ولتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية يتم إجراء اختبارات على عينة، حيث تصل قيمة (t) المحسوبة إلى (32440) وهو أمر معنوي لأن قيمة (سيج) تصل إلى (0.00). ، وهو أقل من مستوى الاتساق المعنوي (0.05). ودرجات الحرية (99). وترى الباحثة إن التخطيط تتمثل إحدى وظائف القيادة المهمة في الإدارة، وهي مسؤولية القيادة التنفيذية، في أنه ينبغي الترويج لها كوظيفة أساسية خاصة بالإدارة وتنتهي فقط عندما تتحقق الأهداف من خلال الأنشطة المخصصة لتحقيقها. تنفيذ الخطة بأفضل وأقصر طريقة ممكنة. ، يعد أول عنصر أو وظيفة من الوظائف الإدارية المهمة وله الأولوية على جميع عناصر الإدارة الأخرى ويشكل الأساس السليم الذي تقوم عليه العملية الإدارية في مختلف مراحلها فهو في صورته الفكرية يعني منهجاً أو مدخلاً للتعبير عن الحاجات أو الرغبات الضرورية لحلّ المشكلات التي تواجه القيادة الإدارية إذ لا يمكن تنفيذ الأعمال على أكمل وجه من دون التخطيط لها فيعد مرحلة التفكير ، قبل اتخاذ أي إجراء ، تقرر في النهاية ما يجب القيام به وكيفية القيام به ، لأن هذه سلسلة من القرارات المتعلقة بالمستقبل.

3-3 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها:

بغية التعرف على طبيعة العلاقة بين القيادة والتخطيط لدى عينة مدرسي التربية الرياضية. قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة والنتائج يبينها الجدول (3).

جدول (3) يبين العلاقات الارتباطية بين المتغيرات

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الإحصائيات
			المتغيرات
دالة	0.00	0.54	القيادة x التخطيط

تبين من خلال الجدول (3) ان قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05)، ومن خلال الجدول (3) نستدل على ان هنالك علاقة ارتباط بين القيادة والتخطيط، إذ أظهرت النتائج قيمة (ر) المحسوبة بين القيادة والتخطيط (0.54) بمستوى دلالة (0.00)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين، وفيما يخص هذه العلاقة استدلّت الباحثة على أن هنالك تأثير للقيادة على التخطيط وتعزو الباحثة كون القيادة تعزز التخطيط لدى مدرسي التربية الرياضية. وتعد من إحدى العمليات الإدارية المهمة في اتخاذ القرارات الملائمة لمختلف النشاطات الإدارية والفنية كالتخطيط والتنظيم والرقابة، فالمنظمات المعاصرة تحتاج إلى قيادات ذات فعالية عالية من حيث المهارات والخبرات والاتجاهات والشخصية القيادية الناجحة وذلك للنهوض بمؤسساتها وتحقيق أهدافها، وتستمد أهميتها من العنصر البشري الذي أصبح محور الاهتمام في المنظمة.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1-ضعف التنسيق بين المديرية العامة للتربية ومؤسسات المجتمع المدني مع الأخذ بنظر الاعتبار الظروف الاجتماعية والثقافية.
- 2-هنالك ضعف في تحقيق الأهداف من قبل المديرية العامة فيما يخص النشاطات الكشفية
- 3-ظهور تباين من قبل المدرسين في تنفيذ خطط النشاطات الكشفية على صعيد المديرية العامة للتربية.
- 4-قلة توفير الحوافز المادية والمعنوية للمدرسين في المديرية العامة للتربية.

4-2 التوصيات:

- 1-يتطلب من القيادة الإدارية أن تعطي للتخطيط الأولوية في منهاج التربية الكشفية.
- 2-يتطلب الاهتمام من قبل المديرية العامة للتربية في تحقيق الأهداف في مجال النشاطات الكشفية.
- 3-ضرورة التنسيق بين المديرية العامة للتربية والمؤسسات الاجتماعية فيما يخص النشاطات الكشفية لما له من دور على صعيد المجتمع.

المصادر

- سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2000.
- راشد حماد الدوسري: القياس والتقويم الحديث، ط1، عمان، دار الفكر العربي، 2004
- علي محمد الشعور؛ العلاقة بين العوامل البيئية والخصائص والأدوار القيادية وأثرها في رسم استراتيجية لتنمية القيادات الإدارية العليا، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد ، 2000).
- مرتضى علي شعلان: الاتصال الرياضي الرقمي وعلاقته بدافعية المشاركة في المنافسات الرياضية والكشفية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2021.
- يونس عبد العزيز، يحيى عبد الكريم؛ مدخل إلى علم الإدارة، (الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع، 1995) .